المغرب: تضاريس وموارد سطحية متنوعة

المادة: الجغرافيـــا
المستوى: الثانيــة

أهداف التعلم:

- تعرف الوحدات التضاريسية الرئيسية بالمغرب؛
- توطين الوحدات التضاريسية وتبيين خصائصها؛
- تحديد وتقديم حجم الموارد المائية بالمغرب وتفسير تباين توزيعها المجالي؛
- تحديد أصناف خصائص الغطاء النباتي والتربة بالمغرب؛
- قراءة خرائط وصور وجداول وخطاطات خاصة بتضاريس المغرب وموارده الطبيعية.

رقم الدرس: 2
المدة: حصتان
المراجع:
- كتاب فضاء الاجتماعيات
- دليل الأستاذ
- موسوعات ومواقع إلكترونية مختلفة...

مراحل إنجاز الدرس	أهداف التعلم	الدعائم الديداكتيكية	الأسئلة التعليمية التعلمية	المحتـــوى
	رصيد معرفي سابق	إثارة اهتمام التلاميذ من أجل الوصول لمحاور الدرس		تتنوع تضاريس المغرب وتختلف وبالتالي يساعد هذا على توفر المغرب على موارد سطحية هامة. فماهي خصائص هذه الوحدات والموارد؟ وكيف تتوزع في المجال؟

١ – الوحدات التضاريسية الرئيسية بالمغرب:

	تعرف الوحدات التضاريسية الرئيسية بالمغرب؛	وثيقة 1 ص 79	– ماهي أهم أنواع الوحدات التضاريسية بالمغرب؟	– ينقسم المغرب إلى أربعة أقاليم كبيرة، هي: الأراضي الساحلية المنخفضة، والسلاسل الجبلية، الصحراء (الحمادات..)، السهول، والهضاب.

٢– تتميز التضاريس بتوزعها في المجال المغربي كما تختلف من حيث الخصائص:

1 السلاسل الجبلية:	توطين الوحدات التضاريسية وتبيين خصائصها؛	وثيقة 1 ص 80	– أين تتوطن أهم السلاسل الجبلية؟	وتنقسم إلى: جبال الريف. تقع شمالي المغرب ممتدة بمحاذاة ساحل البحر الأبيض المتوسط على شكل أقواس واسعة من مضيق جبل طارق حتى نهر ملوية. ويبلغ ارتفاعها 2,456م في الوسط، و1,800م في الشرق، ثم تضيق في الغرب قبل أن تنحدر طبقاتها نحو المحيط. ويعتقد أن هذه السلسلة جزء من جبال سييرانيفادا في أسبانيا، وأنهما كانتا متصلتين قبل أن يتكون مضيق جبل طارق. ويكون الساحل بجوار هذه الجبال صخريًا مرتفعًا كثير الرؤوس. وجبال الأطلس التي تخترق وسط المغرب من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي، وتنقسم بدورها: أطلس الكبير، وهي سلاسل جبلية شامخة تمتد من رأس أكادير على المحيط الأطلسي في اتجاه شمالي شرقي بطول 600كم وعرض 60 – 120كلم، وأعلى قممها قمة جبل توبقال، الذي يبلغ ارتفاعه 4,165م جنوبي مدينة مراكش، وهي أعلى قمة جبلية في الوطن العربي .وتتميز هذه الجبال بوجود الممرات والمضايق التي تسلكها الطرق المعبدة الصالحة لسير السيارات، كما تشتهر بجمالها وغاباتها التي تجذب السياح للنزهة والاصطياف والتزلج. وتنقسم هذه السلسلة بدورها إلى كتلتين تنفصلان عن بعضهما بوساطة ممر تلويت، والكتلة الغربية أكثر ارتفاعًا من الشرقية وتوجد بها قمم عالية تتجاوز 4,000م.أطلس المتوسط، توجد في شمال أطلس الكبير، حيث يفصلها وادي سهل ملوية، ويتراوح ارتفاعها بين 2,000 و3,000م. وأشهر جبالها جبل برابلات الذي يرتفع إلى 3,190م، وجبل بونصار. وتمتد هذه الجبال لمسافة 800كلم. وتهطل على هذه الجبال أمطار غزيرة تتسبب في فيضان أنهار المغرب، وتكثر بها المنتجعات الصالحة للاصطياف، والبحيرات الجبلية والشلالات. وتمتد هذه السلسلة على شكل قوس من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي، وتقترب من سلسلة الريف شرقًا، بحيث يفصلها ممر تازة، كما تتصل بجبال أطلس الكبير من الجنوب. وتعد هذه الجبال بمثابة خزان مياه للمغرب، حيث تنبع منها كل الأنهار المهمة فيه. أطلس الصغير (جبال أطلس الصحراوية)، وتمتد جنوبي أطلس الكبير، وتشرف بسفوحها الجنوبية على سهل وادي دراع (درعة)، وبسفوحها الغربية على سهل وادي سوس، وأعلى قممها جبل سروا الذي يرتفع إلى 3,304م. كما تتميز سفوحها الغربية بأنها تغطيها الحشائش والغابات، في حين تكون السفوح الجنوبية شبه جرداء بسبب وقوعها في ظل المطر.
2 الهضاب والحمادات:		وثيقة 2 ص 81	– وأين توطن أهم الهضاب والحمادات؟	وتحصر السلاسل الجبلية الثلاث السابقة فيما بينها مجموعة من الهضاب العالية تعرف بالشطوط، يتراوح ارتفاعها بين 700 و900م، وتتميز بضيقها في الأطراف واتساعها في الوسط، ومنها شط الجفنة والشط الشرقي وهضبة المزيتا أو المائدة المراكشية التي تقع إلى الشرق من سلسلة أطلس الوسطى. وتمتاز هذه الشطوط بأن تصريفها داخلي، ولذلك تكثر فيها البحيرات المالحة.

السهـول:		وثيقة 3 ص 81	– أين كذالك تتوطن أهم السهول؟	ومنها أيضًا هضبة الفوسفات وهضبة المعمورة. كما يعرف المجال المغربي هضابا أخرى متنوعة كالهضاب العليا في الشمال الشرقي، وسايس والهضبة الوسطى وهضبة الفوسفاط في الغرب، كما تتواجد أهم الحمادات في الجنوب الشرقي والجنوب كحمادة درعة وحمادذة طرفاية والكعدة. السهول. تقع بين جبال أطلس بأقسامها المختلفة سهول مرتفعة ذات تربة خصبة، مثل سهول مراكش وتادلا وفاس ومكناس. كما تحف بساحل الأطلسي بعض السهول الفيضية الخصبة، يفصل بعضها عن الآخر مناطق من السبخات والمستنقعات، وهي سهول الشاوية، ودكالة، وسهل سوس الذي يفصل أطلس العظمى عن أطلس الصحراوية. الصحراء. وتقع إلى الشرق والجنوب من جبال أطلس، وهو إقليم جاف أجرد يغطيه الحصى والرمال والفتات الصخرية والواحات المتناثرة.

٣– يتباين توزيع الموارد المائية بالمغرب:

1 الموارد المائية:	تحديد وتقديم حجم الموارد المائية بالمغرب وتفسير تباين توزيعها المجالي؛	وثيقة 1 ص 82	– ما هو تقييم الموارد المائية بالمغرب؟	يتوفر المغرب على موارد مائية طبيعية تقدر في السنة المتوسطة بحوالي 22 مليار متر مكعب، وقد تم تقييم هذه الموارد، قبل سنوات الجفاف التي عرفها المغرب والتي ميزت العشريات الثلاث الأخير، بحوالي 30 مليار متر مكعب في السنة، وتنقسم هذه الموارد إلى موارد سطحية (18025 مليون متر مكعب في السنة)، وأخرى جوفية (4105 م³في السنة).
2 الأنهار:		وثيقة 2 ص 83	– بماذا تتميز أهم الأنهار المغربية؟	الأنهار .تعدّ المغرب من أغنى البلاد العربية بالمياه. ففيها شبكة نهرية مهمة من الروافد المائية الجبلية التي تنحدر نحو المحيط الأطلسي والبحر الأبيض المتوسط، وتنبع من جبال أطلس الوسطى بصفة عامة. وتنحدر أنهار المغرب جميعًا نحو المحيط الأطلسي، عدا نهر الملوية، الذي يصب في البحر الأبيض المتوسط بالقرب من الحدود الجزائرية. وتفيض أنهار المغرب في فصل الشتاء وفي مطلع الربيع، بينما تقل مياهها في فصل الصيف، ومن أهم هذه الأنهار نهر سبو الذي يبلغ تصريفه الأقصى 10,000م§ في الثانية في بعض السنوات، وهو مايفوق تصريف نهر دجلة، بينما يهبط التصريف في أواخر الصيف إلى25 م§ في الثانية. ونهر أم الربيع أفضل أنهار المغرب جريانًا، ويتراوح تصريفه بين35 م§ في الثانية و2,000م§ في الثانية في فصل الصيف، ثم نهر أبورقراق، ونهر دراع (درعة)، ونهر سوس، ونهر الملوية ونهر تانسيفت. وتتفق أنهار المغرب جميعًا في سمة واحدة هي أنها سيلية متدفقة الجريان، وتفيض سيول الريف في أشهر الخريف، كما تفيض في الربيع بعد أن يذوب الثلج فوق الجبال. وتختلف هذه الأنهار حسب طبيعة الجريان (دائم، موسمي)، ونوع التصريف (خارجي، داخلي)، وكذا حجم الصبيب (قوي، متوسط،ضعيف).

٤– أصناف وخصائص الغطاء النباتي والتربة بالمغرب:

1 الغطاء النباتي:	تحديد أصناف خصائص الغطاء النباتي والتربة بالمغرب؛	وثيقة 1 ص 84	– ماهي أهم أصناف الغطاء النباتي؟	النباتات الطبيعية .تسود نباتات البحر الأبيض المتوسط معظم بلاد المغرب، ولكنها تتباين تباينًا كبيرًا من مكان إلى آخر. ففي المناطق الجبلية المطلة على سواحل البحر الأبيض المتوسط تنتشر غابات الماكي .وتغطي أشجار الشربين والفلين والبلوط السفوح الغربية لجبال الريف وأطلس الوسطى، كما تنتشر في هضبة المعمورة خلف الرباط. أما الهضاب فتنتشر فوقها السهوب، في حين تغطَّى سهول الأطلسي بحدائق الزيتون، كما تغطي الأشجار القصيرة والمروج السهول الداخلية الشرقية، وتسود الزراعة المستقرة حيث تسقط كمية من الأمطار تفوق 400ملم في السنة. وبلغت مساحة الغابات الطبيعية 8,97 مليون هكتار عام 1995م، منها 526,262 هكتارًا أعيد تشجيرها عامي 88 – 1989م.وتنتشر النباتات الصحراوية على السفوح الجبلية الجنوبية لأطلس الخلفية وفي مناطق الصحراوات الواسعة، بينما تغطي غابات الأَرْز جبال الريف و الأطلس المتوسط التي توجد فيها أجمل غابات الأرز في العالم وأوسعها انتشارًا.
2 التربة:		وثيقة 2 ص 85	_ ماهي مميزات التربة المغربية؟	أما التربة فهي فقيرة ضعيفة السمك في الجبال والهضاب شبه الجافة،وخصبة جدا في السهول والهضاب الرطبة، أما في المناطق الصحراوية فهي ضعيفة السمك كما أنها مالحة وعقيمة.

التقويم الإجمالي: – حدد أهم الوحدات التضاريسية بالمغرب. – صف مميزات كل عنصر من هذه العناصر . – اعط تقييما للموارد المائية بالمغرب. – حدد خصائص الغطاء النباتي والتربة بالمغرب.

المصطلحات: – التضاريس – الجبال – حمادات – الهضاب – السهول – الموارد المائية السنوية بالمغرب – الصبيب – النبات الطبيعي – التربة.

من إنجاز الأستاذ عبد المولى الشركي مصباح

ملحوظة: ثم تجاوز التطرق للتقويمات المرحلية في الجذاذة نظرا لضيق الحيز على الورقة